والاتصال الى هذه الموهبة ثم قال

غذوت اليهما فاعتصرت مياههما • وما انضجت من دهنها ثمراتها

ش لابد من اعتصار المياه الخالدة من شجرة القوم التي هي
مركبهم وذلك بعد نضجها بالتعفين فاسقا تلك الشجرة بمائها
المعتصرة منها لتنموا وتظهر ثمراتها الرطبة النضيجة الحلوة واذا لم
تنضج لم ينحل واذا لم ينحل لم يذوب ولم يظهر لها ثمرة وقد
قال الشيخ رحمه الله تعالى

وعدت اليها امنا من صفو صبغها • اردده حتى انجلت ظلماتها

ش لما اعطانا علم المعرفة بالتفصيل وتدرجاته اخذ يعلمنا
طريق الغسل والقصارة بالترديد وهو غسل الدهن بالما والما بالدهن
ليتجلى عنهما الظلمة المانعة والحجب ويصير الاما ولا دهنا وتبقى
الموانع التي هي الظلمة اسفل سافلين ثم قال رحمه الله تعالى

هنالك حل الصد عقدة وصلها • وصدع فانشقت عيونا صفاتها

ش الصد هو المنع وهو معهما من اصل الخلقة فلما زال المانع انحلت
عقدة وصلها التي هي الاوساخ ولاجل هذه الموانع كان التدبير
وصدع اي انكسر فتفجرت فيهما ينابيع الحياة وحميدة الصفات
ثم قال الشيخ رحمة الله عليه

وجدت بها مجرابها ولربما • تكشف عن تاليف شمل شتاتها

ش المجرا ان الذي جد بها انما هو موجود في اصل مزاجهما من الاعراض
الردية والرذايل المودية المعيقة لها عن الكمالات المقصودة
منها لشدة الانحراف عن المزاج المستقيم وقوله ولربما للترجي
الممكن وقوعه عند زوال هذه الموانع فاذا زالت تكشف تاليف

شمل ماكان

عملت

هي الاشيا المانعة المقدم ذكرها صح

الى ان تصير الادهان ودهن الدهن ماء

ماكان ثبت عنهما من الايتلاف لوجود ماكان بينهما من التخالف
ولذلك قيل عليكم بالموتلف واياكم والمختلف ثم قال

فما زال رفق الفيلسوف بدهنها • الى ان تنادي بالصلاح عداتها

ش وفي هذا دليل شاف على اجزا المادة قبل التركيب وموانع توجب
العداوة والمغايرة في الطبع والصفات وان الحكيم يربيها بالرفق
فاذا زالت نادى لسان حالها ولسان قالها بالاصلاح والاتفاق
بعد المناكرة فتالفت ارواحها وصارت واحدة ثم قال

ولما صفت ادهانها ومياهها • جمع في الاكسير متفرقاتها

ش اعلم ان الادهان لا تصفوا الا اذا زال عنها احتراقها وسوادها
وظلمتها الموجودة في ساير اجزايها ولا يزول هذا الاحتراق وهذه
الظلمة الا بالغسل بالمياه المعتصرة وهي الصافية فاذا تم الصفا
منها جمعت متفرقاتها في الاكسير الناقص وهو الذي اشار اليه الحكما
بقولهم ان الطبيعة ارادت ان تعمل اكسيرا فاعاقها عايق فصنعت
جسدا فيه اربع خصال من خواص الاكسير وفعله وهي الذوب
والجري والانبساط والغوص والمحاربة واعوزه الصبغ والتتميم
والى هذا اشار بقوله جمع في الاكسير اي الاكسير الناقص عن الرتبة
الاكسيرية فلما صفت الادهان والمياه جمعت متفرقاتها وصلحت
للتركيب ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

فصرن ثلاثا بعد ان كن واحدا • تركب في ذات الثلاث وانها

ش صرن ثلاثا بالتفصيل بفاعل قاسر لهن وهو النار العنصرية بعد
ما كن واحدا اي نوع واحد في المادة ثم ينفصل الى جزئين ذكر وانثى
اعلا واسفل ثم يعدله الحكيم باجزا واقسام مستنبطة منه رطبة فعلها
الترطيب والاحراق بالحا المهملة والاخراق بالخا المعجمة ثم ينفصل الى اقسام

والاخراق

باصطلاح نخ

وجود العداوة في اجزا المادة صح